

## ٢- القلب المحمول - حدائق ذات بهجة | الشيخ محمد خيري

### | #محمد\_خيري - #حدائق\_ذات\_بهجة #رمضان\_3441 |

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:00

ان يسددنا واياكم لمصاحبة القرآن والعيش مع مدارسة كلام الرحمن في صحة وامن وامان ما هزتنا في بستان الحدائق هذا يتبعه  
نتكلم فيها ونطوف حول ما يفتح الله سبحانه وتعالى - 00:00:20

به علي وعليكم مما اه يدفعنا لنطالب بعض رحمات وبركات الرحمن سبحانه وتعالى الوهاب الذي امتن علينا بها بهذه الاوقات وفي هذه  
الشهور التي ربما لا يعلم العبد كم شهر سيعيشه - 00:00:43

من شهور رمضان في حياته كلها هل سيمر عليك عشرين شهر خمسة اشهر تلاته كل واحد على حسب ما كتب الله سبحانه وتعالى له  
ولكن المغبون من لم يدرك هذه المحطة جيدا - 00:01:12

سبحان الله كان في حد بيسألني النهاردة على موضوع بالتراويف وان يصلحها في المسجد ولا في البيت والكلام ده كنت بقول له لما  
تنذر للمسألة ديت تنذر ليها من آآليس فقط من الجانب الفقهي ولكن من الجانب الواقعي. من الجانب الواقعي - 00:01:36  
هل البيوت التي نحن فيها تساعد على السكينة وحضور القلب ولا هي ازا صليت انت في البيت تجد مرة واحدة ان الموبايل بتاتعك  
واحدك وانك عايش مع الغفلة ومكمل ومستمر - 00:02:00

تفرق كتير في ناس سبحان الله لما بيشهدوا التراويف في المساجد خاصة المساجد التي بها اصوات تسمعك كلام الله بحسن تنغيني  
ومساجد يعني فيها اه اه افامة او مقيمة على السنة - 00:02:17

سبحان الله بتشعر كأنك آآأن في اه حاشدين بحشد مجتمع عشان يتفرج على الكورة في حشد يطوف حول الكعبة وبين الصفا  
والمروة يسعى فلما تروح تزور الناس وتقعد معهم ساعة ساعتين الناس اللي بيطوفوا حوالين الكعبة فترجع - 00:02:36  
تقول ياه ده انا كنت فعلا مجتمع وقاعد عمال اتفرج على الكورة اه النقلة دي مهمة قوي النقلة دي مهمة قوي جدا لنا انك محتاج كل  
شوية تطلع برة الدنيا اللي انت قاعد فيها ليل نهار - 00:03:00

اه وتشوف النعيم انا بقول سبحان الله اه يعني احنا اه كل مرة والامام بيقول الحمد لله رب العالمين احنا محتاجين نحمد ربنا ان احنا  
امة ربنا جعل ان القرآن - 00:03:17

هو كتابنا الواحد مش عارف يستحضر الامم السابقة كانت عايشة ازاي بدون القرآن ده. فنسأل الله ان يسددنا واياكم في هذه الايام  
ايات رمضان ويسددنا واياكم لكل خير ان شاء الله هحاول - 00:03:33

وهذا ليس كل يوم ولكن على حسب ما يفتح الله سبحانه وتعالى علي وعلي عليكم ان في بداية كل لقاء اعلق على معنى من الايات  
او الشيء اللي قرأ اليكم سواء كنتم - 00:03:51

وبتقرواوا اه في البيت او تستمعوا خلف الامام في التراويف. من الحاجات الجميلة جدا في سورة البقرة انك بتحب النبي صلى الله  
عليه وسلم وانت بتسمعها وان بيتجدد حب النبي في قلبك - 00:04:07

النهاردة سبحان الله وانت بتصلحي في المسجد تشعر وانت تصلي خلف الامام وتستمع لسورة البقرة انك تشთاق لترى وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم سبحان الله لان القرآن بيسجل لنا النهاردة معاناة - 00:04:26

معاناة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم قد نرى تقلب وجهك في السماء. الله اكبر. الم يكن الله قادر على ان يغير القبلة دون ان يسجل المعاناة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:46

مش كان ده ممكن لكن الله سبحانه وتعالى يذكر هذه الاية كما قرأتم وسمعتم ولعل من الحكم ان الله يذكرنا بمن كان سبب لهذا الفضل فينسب الفضل لصاحبها ويجعلنا ننظر للسبب - 00:05:03

الذى كان هو الاصل. ولذلك كلما وقفت بين يدي الله تتذكر فضل النبي صلى الله عليه وسلم تتذكر فضل النبي عليه وده سبحان الله شيء هتلاقوه معكم في سورة البقرة كلها - 00:05:25

هتلاقوه في صورة البقرة كلها ان يعني شوفوا القرآن كلام الله لكن نحن اخزنناه من قلب النبي صلى الله عليه وسلم. ونقل اليانا من قلب النبي قل من كان عدوا لجبريل فانه نزلهم على قلبك باذن الله - 00:05:43

هذه الاية تجعل ابن قلب النبي احب اليانا من قلوبنا فالله سبحانه وتعالى يذكر لنا قلبه ويذكر لنا وجهه وهو يرتحل لاجلنا الى ابعد نقطة هو ينظر الى السماء كل ده عشان يختار لنا القبلة - 00:06:02

والشيء اللي يكون احب اليانا. فكل يوم وانت بتتصفح للقبلة يا سبحان الله! هذه قبلة ارتضاها النبي صلى الله عليه وسلم فقدرها الله عليه فبرضو دي ابنة المفترض انت تحبها - 00:06:21

هتلاقي في سورة البقرة ان ربنا من اول السورة وهو يقدم النبي على غيره من الانبياء والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك لأن في خصوصية انت تقدم حتى قدمه على خلق ابيه ادم - 00:06:37

واذ قال ربكم للملائكة اذ قال ربكم فيذكر الله سبحانه وتعالى النبي صلى الله عليه وسلم ربكم انت يا محمد لم يقل الله واذ قال الله للملائكة ولكن اذ قال ربكم فقدم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان - 00:06:56

تسمع قصة ادم وقافق قلبك مع النبي صلى الله عليه وسلم مع هذه الكهف. الشاهد ان سورة البقرة من الحاجات الجميلة فيها انها بتجدد حب الانسان المسلم للنبي صلى الله عليه وسلم. وان يستحضر اكتر فضل النبي صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة -

00:07:17

ويكفي موضوع القبلة وانت بتتصلي لا تستطيع ان تقف بين يدي الله سبحانه وتعالى الا والنبي له فضل عليك في هذه الوقفة في الاتجاه اللي انت واقف فيه ده. النبي صلى الله عليه وسلم له فضل عليك. وكان سبب - 00:07:41

انك تقف الوقفة دي بالطريقة دي في الاتجاه ده. صلى الله عليه وسلم اتكلمنا معكم امبارح في حدائق اه ذات اه بهجة في اشياء وقلنا ان القلب محتاج يكون حاضر - 00:07:59

ومحتاج بردو في فكرة الفكرة ديت لو حضرت في العقل ان شاء الله تيسر حضور القلب الله سبحانه وتعالى في سورة النحل ذكر الله سبحانه وتعالى لنا اه الطرق اه السفر - 00:08:15

والطرق الحسية وقال ان جل شأنه والخيل والبغال والحمير لتركبواها وزينة ويخلق ما لا تعلمون. الاية دي سبحان الله ذكرت كل الوسائل المعاصرة والماضية فربنا بيذكر ان انت بتتسافروا من خلال الدواب دي والخير والبغال والحمير لتركبواها وزينة - 00:08:32

ده كانت في عصرهم لكن عشان هم مش يستوعبوا يعني ايه طيارة يعني ايه سفينه يعني ايه كزا يعني ايه كزا قال ويخلق ما لا تعلمون. عشان كل زمن له دوابه الخاصة - 00:08:59

صليب ثم انتقلت الاية الى قوله تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جائز سبحان الله! الاية دي بتقول لنا ايه زي ما زكرت الطريق الحسي اللي انت مسافر في الطريق فبتركب دواب - 00:09:11

في برضو طريق تاني وهو السفر الى الله سبحانه وتعالى وهو السفر الى الجنة ذكر الله سبحانه وتعالى ان الطريق ده في منهم هيقصد الطريق الصح ومنهم هيقصد طريق تاني جائز - 00:09:27

ايتعدي وينحرف؟ نسأل الله العفو والعافية فربنا سبحانه وتعالى بيقول لنا ايه؟ وعلى الله حصريا ربنا سبحانه وتعالى هيبرك

بالطريق ده وربنا خلق القلب وخلق العقل بطريقة تدفعه للحساس بالحاجة الماسة - [00:09:42](#)

لهداية الطريق. اكسر من الحاجة الى الطعام والشراب. يعني انت اما بتجوع بتلقي في احتياج داخلك للجوع. في احتياج للعطش.

ربنا خلقك انك تحس لما تفقد الطعام ان في احتياج صح - [00:10:03](#)

كلنا بنحس كده ولا ما بنحسش عما بتفقد الماء ربنا خالقك انك تشعر بالاحتياج للمية ربنا برضو سبحانه وتعالى خلق القلب وخلق

الجسم خلق الانسان بطريقة تدفعه للحساس بالاحتياج الماس للهداية - [00:10:17](#)

ان يكون انسان مسلم ان يكون مفتقد لله سبحانه وتعالى المعنى ده ضروري جدا جدا ان ربنا خلقك وعنده الاحتياج ده اشد من

احتياج الطعام والشراب كون انك بتحاول تدفنه - [00:10:36](#)

وبتحاول تخنق الروح ده موضوع اخر فربنا يقول وعلى الله قصد السبيل. يعني ربنا هيديك الارشادات كلها وهيساعدك من الحاجات

المركزية السبيل اللي ساعدك لها حاجتين اداك العقل وارسل لك الرسل - [00:10:52](#)

اداك العقل ولذلك اللي يفقد عقله غير محاسب صح؟ معي عنه وارسل لك الرسل الاتنين دول بيساعدوك قوي طيب السفر ده اللي

نهايته الجنة ايه الدابة بتاعتنا يا رب انت قلت لنا ان في الدنيا فيه خيل فيه حمير وفيه يخلق ما لا تعلمون - [00:11:10](#)

ابن كسيير بيقول ان في دواب الله اعلم بها انا مش عارفها فده ايمه واحنا في دواب لسه هتيجي احنا ما نعرفهاش. طيب بالنسبة

للطريق بتابع الاخره بقى ايه الدواب - [00:11:32](#)

المركبة بتاعتك مش عربية ولا طيارة. امال ايه هي؟ هي الجسم البدن هي البدن. طب ايه المركوب؟ الروح القلب مركزين؟ ركزوا

معي الدابة بتاعتك اللي انت راكبها في الطريق ده هو الجسم - [00:11:44](#)

خلاص الجسم ده هو الدابة طيب مين اللي راكب عليها؟ القلب والروح الجسم ده واخدك واخدك واخدك مسافر مسافر

مسافر مسافر مسافر في محطة هتحصل كلنا بنشووفها يوميا ايه هي مرحلة ايه - [00:12:04](#)

محطة التراب محطة الموت اول ما تموت جسمك ده اللي هو الدابة بيدخل القبر صح فهنا حصل ايه بقى الجسم ده مخلوق من ايه؟

اصله من ايه من تراب فايه اللي يحصل بقى - [00:12:23](#)

يلتقي التراب بالتراب فلما يلتقي التراب باصله يحب فيعود الى تراب وتبقى الايه الحصان اللي كان بقى بهم

المحمول بقى اللي هو الروح والقلب فالمحمول على المطية ديت مين؟ الروح والقلب. للاسف الشديد قوي - [00:12:43](#)

ان في ناس عكست الطريقة عملت ايه بقى؟ دول واقعين في مشكلة كبيرة قوي خلوا القلب والروح القلب والروح هما الدابة والجسم

ده هو اللي راكب ربنا يفهمني ويسمدني ان انا اعرف اوصل لكم. اللي هيفهم الفكرة دي - [00:13:08](#)

ان شاء الله هيتحرك كتير ان شاء الله يستمر مواسم الخيرات كويس احنا اتفقنا ان البدن ده في طريق ربنا هو اللي ايه هو الحاجة

اللي انت هترتكها هي العربية هي الطيارة هي الحصان - [00:13:29](#)

طيب مين اللي راكب الروح والقلب؟ طب لو عكست مشروعك انتهى مشروعك اتدمر ليه بقى المشروع اتدمر؟ لأن اللي محمول كده

كده احنا اتفقنا هيدخل تربته واحنا بنشووفه. يا جماعة الجسم ده عامل زي اللبس - [00:13:45](#)

بنهائية عمرك وانت في قبرك بيتهي خلاص يعني لأنك خلعته والروح بقى بتنطلق بتروح بقى ايه لمسارها على حسب في ناس كتير

بقى في الدنيا دي عكسة القضية خالص. مبهلين الدنيا كلها. هو عامل ايه - [00:14:05](#)

شفت واحد قبل كده راكب الفرس بتاعه اعزكم الله شايل الحصان على كتفه او الحمار على كتفه ده بيعمل ايه؟ تخيلوا كده واحد

رايح مشوار. شايل الحمار على ضهره الرجال ده هيكون تعبه عامل ازاي - [00:14:25](#)

هل هيوصل ولا مش هيوصل وهل هيوصل بطريقة سليمة ولا لأكمية الارهاق والتعب المشكلة فين المشكلة ان احيانا بيكون في

مجموعه في مسابقة في واحد عامل مسابقة ايه؟ مسابقة مين اكتر واحد عنده استعداد يشيل الحمار بتاعه - [00:14:40](#)

اتحمل في عشرة دخلوا المسابقة دي وبعدين هم ماشيين في واحد في الوسط كده قال اللي انا بعمله ده هو مفترض انا اللي اشيل

الحمار لقوا الحمار قاعد بقى ايه؟ ينهق كل شوية وهو راكب عليه - [00:15:00](#)

والثاني مش قادر والحمار كل شوية يعني ببول عليه. يخرج فضلاته عليه. وهو مكمل مكمل. بس مكمل ليه لأن في ناس قاعدة عمال تسقف وتضحك ففي واحد من الناحية الثانية راكب الحمار بتاعه وراكب الحصان بتاعه - 00:15:15  
وقد يشوف الناس ديت هي الناس دي بتعمل ايه؟ هي الناس ليه معكوسه كده للأسف الشديد اللي شايلين الدواب بتاعتهم ولا يتريقو على مين؟ اللي ماشي سليم المشكلة في فين بقى؟ اللي ماشي ساليه ده ممكن يضعف - 00:15:35  
بسبي الغربة بسبب ان الناحية الثانية فيه الف واحد عامل كده فيبدأ ايه؟ يقول لك ايه ده هو انا لوحدي ليه ايه ده! هو انا صحيح راكب ليه على الحصاد - 00:15:49

هو ايه اللي انا بعمله ده ويببدأ يفكري ينزل ويشيل الحصان على كتفه اووعي انت اللي ماشي صح الدابة بتاعتك هي جسمك وكده كده هيوصلك للترية ويسيبك طب الحل ايه بقى؟ الحل اللي انا انتبه للمحمول - 00:16:00  
اللي شايل اللي واقف على الدابة دي فعشان كده اووعي تغفل على قلبك اللي هو المحمول والبدن ده هو الحامل لو القلب عاوز يتغزى بروح ركعات في الليل بمناجاة لله سبحانه وتعالى ينادي في الثالث الاخير - 00:16:23  
والبدن عاوز ينام فمن الملك؟ القلب فتتذكرة ان القلب هو الملك فاستعد بالله انك تلتفت لهوى الجنود وشف الملك عاوز ايه لو قلبك عاوز يصوم عشان يدخلك تحت فضل الله سبحانه وتعالى - 00:16:45  
وانك تدخل من باب الريان البدن يقول لك لا عاوزين ناكل فايه اللي يحصل؟ اووعي تسفه رأي الملك فما جعل ملكا الا لرجاحة رأيه وعقله فكل ما القلب يحتاج حاجة والقلب هيحتاج حاجة اووعي تدخل عليه بطاعة البدن - 00:17:08  
لان في طاعة قلبك وروحك نجاتك وفي ازالة شقاءك طيب لو ما عملتش انا كده هتتحول للخيال اللي شال فرسه على ضهره فكل اما يجي موسم طاعة يأجل العمل للموسم اللي لا يليه - 00:17:30

وهكذا تمر الاوقات الفاضلة والقلب المسكين البدن يسيطر عليه وفي الآخر يتركه صلدا لا يقدر على شيء فييجي يطمة الكبri يوم القيمة يتحول البدن ده لعدو لدود يشهد عليك الاسماع والابصار والجلود - 00:17:48  
بانه ما امرهاش ولم ينهها عن الحرام فلا مجافاة في الجنوب عن المضاجع. عرفت ولا طعم غض البصر ذقت ولا طعم الاستمتع بكلام الله وقاعد بقى تشكو الجسد يوم القيمة - 00:18:09

وهو يشكو انتهى بموضوع بقى الطريق والسفر قطعة من العذاب. صح؟ السفر قطعة من العذاب سفر للآخرة ربنا جعل فيه اشياء تخففه مواسم الخيرات دي اللي بتخلி ان السفر متعة - 00:18:28  
بتستمتع به بقى لأنك مسافر سفر عارفين الناس اللي بيسافروا الاسفار اللي فيها مغامرات وفيها متعة هو ده بقى هو ده دور مواسم الخيرات انها بتحلي السفر. بتخلية جميل فالنهاية لما لا تستسمر مواسم السفر - 00:18:47  
الرحلة هتبقي صعبة عليك مش هتستمتع بالرحلة عشان كده صدقوني يا جماعة اما بتنزل تصلي التراويف والله دي مش مجرد حداشر ركعة دي مش مجرد انك رحت مشوار وجييت صدقني - 00:19:07

ده حجز بحجز مكان في جنة الخلد بعدما زقت وسرت في جنة الایه؟ في جنة الزمان وجنة العرفان دي انك بتحجز بتشحن بتحظ رصيد يبقى معاك عشان تكون من وفد - 00:19:26

الرحمن غدا اللي يحشروا وهم راكبين وداخلين جنة الخلد الموضوع مش مجرد زيارة ولا مجرد اتفاق ولا مجرد شنطة بتطلعها الفقير ان هي متين تلتزمت خسميت الف جنيه لأ يا جماعة الموضوع - 00:19:48  
اعمق من كده بكثير اللي احنا فيه دلوقتي واكتر شيء بيختلف علينا بمشقة السفر واكتر شيء بيختلف علينا ان السفر ده قطعة من العذاب كنت اتمنى النهاية وده كان الهدف يعني ان انا اتكلم معاكم - 00:20:06

في عبادة حسن الزن بالله لأن من اجمل ما يسليك ويرقيك في هذه الاوقات الجميلة ان تحسن الظن بالله لأن قلبك هيرتفع وتهتفر قوي وده اللي هييهمون عليك السفر لأن في ناس كتير بيحبطوااليومين دول - 00:20:27  
بأي حاجة فاتوا قيام فاتوا استغفار في الاسحار فاتوا مش عارف ايه يعني آآ حصل خشونة بينه وبين حد من الافضل آآ بينه وبين

الوالدين فيحس ان الدنيا راحت لا والله ما راحت - 00:20:49

من ما اجمل ما ستنكر عليه هو حسن الظن بربك من اجمل ما يجعلك ترتحل وتحلق وحسن الظن بالله سبحانه وتعالى صدقني آآ سهيل ابي يحيى ان هو شاف مالك ابن دينار - 00:21:08

في منامه بعد موته فبيقول له يا ابا يحيى بما قدمت على الله؟ يا سلام قال له ايه؟ قدمت بذنوب كسيرة يا لا حول ولا قوة الا بالله قدمت بذنوب كثيرة - 00:21:28

كنت مبهمل الدنيا محاها عن حسن الزن بربى محاها عن حسن الظن بربى يا سلام ما حمل القلب خيرا من حسن الظن بالله فخلي قلبك مليان وكن على يقين ان الكريم اذا ملك عفا - 00:21:45

وانه اذا دعا اعطي يدعوك الى وليمة رمضان لا ليغيرك ولا ليأسرك ولا ليحبطك ولا ليقنطك ولا الله غني عن جلد زاتك الله غني عن عذابك لنفسك هنفصل شوية في الموضوع ده بس ان شاء الله غدا - 00:22:08

حتى لا نطيل عليكم في ليالي رمضان اه اسأل الله سبحانه وتعالى ان يمتنعنا واياكم متاعا حسنا ويحفزنا واياكم لما يحب ويرضى ويرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:22:37